9. يرفع من السجود قائلًا: "الله أكبر"، ويجلس مفترشًا رجله اليسرى، ناصبًا رجله اليمنى، جاعلًا رؤوس الأصابع إلى جهة القبلة، وباسطًا يديه على فخذيه قائلًا: (اللهم اغفر لي).

10. يسجد كما سجد أولًا، ثم يقوم للركعة الثانية، ويفعل مثل ذلك في بقية صلاته.

11. يزيد في الركعة الثانية من الصلاة الرباعية، أو الثلاثية التشهد الأوسط، فيجلس مثل جلوسه بين السجدتين، إلا أنه يقبض ثلاثة من أصابع يديه اليمنى (الخنصر، والبنصر، والوسطى)، ويبسط السبابة والإبهام مشيرًا بالسبابة، قارئًا التشهد الأوسط وهو: "التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله". رواه البخاري.

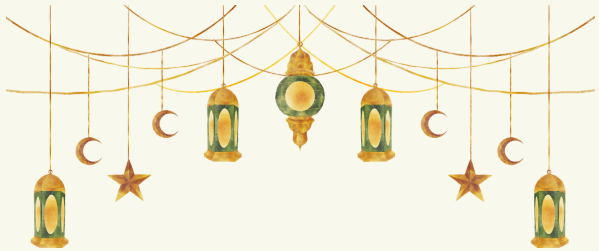

12. يقوم لما بعد الأوليين قائلًا "الله اكبر"، رافعًا يديه حذو منكبيه، قارئًا في كل ركعة فاتحة الكتاب فقط، فإذا جلس للتسليم جلس مثل جلوسه بعد الركعتين الأوليين، إلا أنه يتورك، فيخرج رجله اليسرى من تحت قدمه اليمنى المنصوبة.

13. يقرأ التشهد الأخير، والتشهد الأخير مثل التشهد الأوسط، لكن يزيد عليه الصلاة الإبراهيمية، وهي: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد". رواه مسلم

14. يدعو بما شاء، والأفضل أن يدعو بما ورد، ويستعيذ بالله من أربع فيقول: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال).

15. يسلم يمينًا وشمالًا، قائلًا: السلام عليكم ورحمة الله.

خَيرُ أُمَّة

صفة صلاة النبي

صلى الله عليه وسلم

صفة صلاة النبي ﷺ

إن الصلاة من أعظم أركان الإسلام، وهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من أعماله، فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت، فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت، فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته قال الرب: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة؟ ثم يكون سائر عمله على ذلك). رواه الترمذي.

وقد بين النبي ﷺ كيفية الصلاة التي يفلح صاحبها، وينجح، وعلمها لأصحابه أبين تعليم بالقول والفعل، وكان يقول لهم: (صلوا كما رأيتموني أصلي). كما في صحيح البخاري، وغيره.

وقد بلغوا ذلك لنا أكمل تبليغ؛ حتى لم يبق عذر لأحد، إلا أحدًا غير مكترث بأحكام الصلاة.

وصفة صلاته ﷺ كالآتي:

1. إذا قام المسلم إلى الصلاة، فليقم إليها في أول وقتها، مبادرًا إليها، نشطًا لأدائها، فرحًا بها، متطهرًا، ساترًا عورته، مستقبلًا قبلة المسلمين.

2. يكبر قائلًا: "الله أكبر"، رافعًا يديه إلى محاذاة منكبيه، أو أذنيه، ثم يجعل يمينه على شماله يضعهما على صدره.

3. يقرأ دعاء الاستفتاح سرًّا، وهو: "اللهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء، والثلج، والبرد". رواه البخاري، ومسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أو غيره من أدعية الاستفتاح الثابتة.

4. يستعيذ بالله، ثم يبسمل، ثم يقرأ الفاتحة، ثم ما يتيسر من كتاب الله تعالى.

5. ثم يرفع يديه حذو منكبيه، قائلًا: "الله أكبر"، ثم يركع ويمكنهما من ركبتيه، ويمد ظهره، ولا يطأطئ رأسه، ولا يرفعه، وإنما يجعله في مستوى ظهره.

6. يقول: (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات، فإن زاد إلى خمس، أو سبع، أو تسع... كان أولى.

7. يرفع من الركوع رافعًا يديه حتى يعتدل قائمًا قائلًا: (سمع الله لمن حمده)، وبعد اعتداله: (ربنا ولك الحمد).

8. يهوي ساجدًا قائلًا: "الله أكبر"، ويسجد على سبعة أعضاء: ركبتيه، وأطراف قدميه، وكفيه، وجبهته مع أنفه، ويبسط أصابع يديه، ويجافي بطنه عن فخذيه، وعضديه عن جنبيه، ومرفقيه عن ركبتيه، وساعديه عن الأرض، ثم يسبح الله قائلًا: (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات، فإن زاد موترًا كان أولى.